

تفسير الثعالبي

السورة مدنية لان الزكاة انما فرضت بالمدينة ولان النبي ص - انما دفع الى مناقضة اهل الكتاب بالمدينة وقرأ الجمهور وذلك دين القيمة على معنى الجماعة والفرقة القيمة وقال ص قراءة الجمهور وذلك دين القيمة على تقدير الامة القيمة اي المستقيمة او الكتب القيمة وقرأ عبداً وذلك الدين القيمة بتعريف الدين ورفع القيمة صفة والهاء فيه للمبالغة او على تأويل ان الدين بمعنى الملة انتهى والبريئة جميع الخلق لان ا لله تعالى برأهم اي اوجدهم بعد العدم .

وقوله تعالى Bهم قيل ذلك في الدنيا فرضاه عنهم هو ما اظهره عليهم من امارات رحمته ورضاهم عنه هو رضاهم بجميع ما قسم لهم من جميع الارزاق والاقدار قال بعض الصالحين رضي العباد عن ا لله رضاهم بما يرد من احكامه ورضاه عنهم ان يوفقهم للرضى عنه وقال سري السقطي اذا كنت لا ترضى عن ا لله فكيف تطلب منه ان يرضى عنك وقيل ذلك في الآخرة وخص تعالى بالذكر اهل الخشية لانها رأس كل بركة وهي الآمرة بالمعروف والناهية عن المنكر .

تفسير سورة اذا زلزلت وهي مكية قاله ابن عباس وغيره وقال قتادة ومقاتل هي مدنية .

بسم ا لله الرحمن الرحيم .

قوله تعالى اذا زلزلت الارض قد تقدم معنى الزلزلة والاثقال الموتى قاله ابن عباس وقيل اخرجت موتاهم وكنوزها وقول الانسان ما لها هو على معنى